

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 352 @ وقد قال السخاوى في ترجمته أن مؤلفاته فيها كثير من الخلط والوهم وهو من معاصريه فإنه أعلم وقد أكثر من الخط عليه وأطال ترجمته متتبعا لغلطاته ومات يوم الثلاثاء خامس ذى الحجة سنة 874 أربع وسبعين وثمان مائة \$ يوسف بن الحسن بن محمد الحسن بن مسعود بن على بن عبد الله الجمال أبو المحاسن الحموى الشافعى \$.

المعروف بابن خطيب المنصورية ولد في ثالث عشر ذى الحجة سنة 737 سبع وثلاثين وسبع مائة واشتغل بحماه وغيرها فأخذ في الأصلين عن البهاء الأخيمى والفقهاء عن التقى الحصنى والتاج السبكى وغيرهما والنحو واللغة والفرائض والحساب والبيان عن ابن هانى اللخمى المالكى واشتغل بالحديث فسمع وحصل وكان عارفا بعدة علوم ودرس وأفتى وصنف .

ومن مصنفاته الاهتمام في شرح أحاديث الأحكام في ست مجلدات كبار وشرح فرائض المنهاج الفرعى في مجلد وألفية ابن معطى وله نظم حسن وانتهت إليه مشيخه العلم ببلاده ورحل إليه الناس قال ابن حجر فاق الأقران وقال ابن حجر دأب وحصل إلى أن تميز ومهر وفاق أقرانه في العربية وغيرها من العلوم وشرح الاهتمام مختصر الإمام ومن شعره .

(ايعذل المستهام المغرم الصادى % إذا حدى باسم سكان الحمى الحادي) .

(لا تنكروا وجد معشوق اضربه % بعد وقد قرب النادى من النادى) .

(إذا تعارفت الأرواح وائتلفت % فلا يضرب تناء بين اجساد) .

(هذا رياح الرضا بالوصل قد عصفت % وكوكب السعد في أفق السنا بادي) .

قال ابن حجر في معجمه له مؤلفات عديدة وتلامذة كثيرة ومات